

تأثير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تحقيق الاداء المستدام

دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية لمديرية التربية في محافظة النجف الأشرف

**The impact of modern communication technology in achieving sustainable
performance**

**An Analytical Study of a Sample of the Opinions of the Administrative Leaderships in
the Directorate of Education in Al- Najaf Al-Ashraf Governorate**

م. م حسين عبد الأمير محمد هادي

hussiensharba453@gmail.com

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

المستخلص

سعت الدراسة إلى تحديد تأثير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تحقيق الأداء المستدام، وقد طبقت الدراسة في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف، انطلقت المشكلة من فرضية مفادها إن اعتماد تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والقادرة على تحقيق الاداء المستدام. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم بناء نموذج افتراضي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وأبعادها، والمتغير المعتمد الأداء المستدام وأبعاده، ومن أجل اختبار النموذج، صيغ نوعان من الفرضيات، النوع الأول: يتمثل بفرضيات الارتباط. أما النوع الثاني: فيتعلق بفرضيات التأثير، وقد طبقت هذه الدراسة في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف، إذ بلغ عدد الافراد العاملين في الإدارة العليا والوسطى (115) وتم توزيع (105) استمارة وتجميع (103) استمارة وكان عدد الاستثمارات الصالحة (101) وقد اعتمدت استمارة الاستبانة لغرض جمع البيانات فضلاً عن المقابلات الشخصية بهدف دعم دقة الإجابات وبغية الحصول على إجابات متوازنة. وقد استعملت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات مثل معاملات الارتباط والانحدار والنمذجة الهيكلية وباعتماد برامج إحصائية مناسبة مثل (SPSS) و (SMARTPLS).

وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات أهمها: إنّ الأداء المستدام يُعد من أهم الأهداف الحرجة بالنسبة لمنظمات القطاع العام وذلك لتمامها المباشر مع المجتمع الذي يتطلب مجموعة من العناصر الأساسية التي تساهم في تحقيقه من خلال تأثير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في الأداء المستدام. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: الاهتمام بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وعناصرها ومتطلباتها لما لها من دور ايجابي في تحسين الأداء المستدام.

المصطلحات الرئيسية: تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، الأداء المستدام، المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف.

Abstract

The study sought to determine the impact of modern communication technology in achieving sustainable performance. The study was applied in the General Directorate of Education in Najaf Governorate. The problem was based on the hypothesis that adopting modern communication technology capable of achieving sustainable performance. In order to achieve the objectives of the study, a hypothetical model was built that determines the nature of the relationship between the independent variable, modern communication technology and its dimensions, and the dependent variable, sustainable performance and its dimensions. In order to test the model, two types of hypotheses were formulated. The first type is represented by association hypotheses, while the second type is related to influence hypotheses. This study was applied in the General Directorate of Education in Najaf Governorate, as the number of individuals working in upper and middle management reached (115), (105) forms were distributed, (103) forms were collected, and the number of valid forms was (101). The questionnaire form was adopted for the purpose of collecting data, in addition to personal interviews in order to support the accuracy of the answers and in order to obtain balanced answers. The study used a set of statistical methods in data analysis such as correlation coefficients, regression, and structural modeling, and by adopting appropriate statistical programs such as (SPSS) and (SMARTPLS). The study reached a number of conclusions, the most important of which are: Sustainable performance is one of the most important critical goals for public sector organizations due to its direct contact with society, which requires a set of basic elements that contribute to its achievement through the impact of modern communications technology on sustainable performance. The study presented a number of recommendations, the most important of which are: paying attention to modern communications technology, its elements, and its requirements, due to its positive role in improving sustainable performance.

Key Words : modern communication technology, sustainable performance, the General Directorate of Education in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate.

المقدمة

يشهد عالمنا تحولات متسارعة في مختلف المجالات، ولا شك أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. لقد غيرت هذه التكنولوجيا طريقة تواصلنا وعملنا وتعلمنا، وأصبح لها تأثير كبير على الاقتصاد والمجتمع والبيئة. وفي هذا البحث، نتناول موضوعاً هاماً يتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الأداء المستدام وعلى وجه الخصوص في مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف لما لهذه المتغيرات من أهمية كبيرة في مختلف الأقسام وخاصة في الأقسام الادارية وتأثيرها بشكل كبير على واقع البيئة الإدارية ووزارة التربية العراقية بصورة عامة، وفي محافظة النجف الاشرف بصورة خاصة الأمر الذي ينعكس بتأثيره على الواقع الإداري. لذا حاول الباحث وضع عدد من التوصيات اعتماداً على النتائج التي أظهرتها عملية التحليل الإحصائي للبيانات.

أما اهداف الدراسة، فنذكر أهمها تشخيص أهمية مستوى متغيرات الدراسة في المديرية المبحوثة (مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف)، والتعرف على الإجراءات المتخذة من لدن الإدارة العليا والوسطى لتحسين مستوى الأداء في المديرية.

اذ اختيرت مجتمع الدراسة مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، واختار الباحث عينه الدراسة بشكل قصدي، وهو المدير العام والمعاونون، ومدراء الأقسام، ومعاونو ومسؤولو الشعب الإداريون لتطابق اختصاصهم ومعرفتهم بمتغيرات الدراسة. والبالغ عددهم (115) قد خضعت لاختبارات الصدق والثبات المطلوبة.

الجانب المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

الأداء المستدام هو قدرة المنظمة أو الفرد على تحقيق أهدافها على المدى الطويل دون المساس بالبيئة أو رفاهية الأجيال القادمة. قدرة المنظمة أو الفرد على خلق القيمة وتحقيق الربح على المدى الطويل في الباحث البيئة وتقليل تأثيرها السلبي عليها على المساهمة في رفاهية المجتمع وتحسين حياة الافراد مع ضمان استمرارية المنظمات والأفراد لا يمكن للمنظمات والأفراد الاستمرار في تحقيق النجاح على المدى الطويل دون مراعاة احتياجات الأجيال القادمة، مثل الباحث البيئة يواجه تغير المناخ وتلوث الهواء والماء. يمكن للأداء المستدام أن يساعد في الباحث البيئة للأجيال القادمة. تحسين رفاهية المجتمع يمكن للأداء المستدام أن يساهم في تحسين رفاهية المجتمع من خلال خلق فرص العمل، وتحسين التعليم ودعم التنوع الثقافي. يجب أن تفكر المنظمات والأفراد في تأثير أفعالهم على المدى الطويل، وليس فقط على المدى القصير يجب أن تسعى المنظمات والأفراد إلى تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي. يجب أن تشارك جميع أصحاب المصلحة في عملية تحقيق الأداء المستدام. يجب أن تكون المنظمات والأفراد مسؤولة عن تأثيرها على البيئة والمجتمع. وان استعمل تقنيات صديقة للبيئة يمكن للمنظمات والأفراد استعمل تقنيات صديقة للبيئة، مثل تقنيات توفير الطاقة والمياه، وتقنيات إعادة التدوير. التواصل مع أصحاب المصلحة يجب على المنظمات والأفراد التواصل مع أصحاب المصلحة حول التزامهم بالأداء المستدام يجب على المنظمات والأفراد قياس تأثيرهم على البيئة والمجتمع اذ يعد الأداء المستدام ضروري لضمان استمرارية المنظمات والأفراد والباحث البيئة وتحسين رفاهية

المجتمع. وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تطرح التساؤل الرئيس الآتي (هل هنالك تكنولوجيا الاتصالات تأثير على الاداء المستدام).

ثانياً: أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1. ما مدى توافر أبعاد تكنولوجيا الاتصالات في المنظمة المبحوثة.
 2. ما مدى توافر أبعاد الاداء المستدام في المنظمة المبحوثة.
 3. تحديد تأثير تكنولوجيا الاتصالات في الاداء المستدام في المنظمة المبحوثة.
- ثالثاً: أهمية البحث
1. تحديد الفرص التي تتيحها تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق التنمية الاجتماعية
 2. تعزيز التواصل بين افراد المجتمع ودعم المشاركة العاملين
 3. تطوير تكنولوجيا الاتصالات بشكل مستدام ومسؤول
 4. تعزيز الوعي بأهمية تكنولوجيا الاتصالات في تحقيق اهداف الاداء المستدام.
 5. البحث عن إيجاد آليات ملائمة للحفاظ على تكنولوجيا الاتصالات في بيئة العمل والحرص على عدم المساس بها.

رابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ولأداء المستدام.

- الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحصول على البيانات والأداء المستدام.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الخزن والأداء المستدام.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعالجة الأداء المستدام.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين الارسال والأداء المستدام.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير معنوية بين الإدارة الالكترونية والكفاءة المعرفية.

- الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة تأثير معنوية بين الحصول على البيانات والأداء المستدام.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة تأثير معنوية بين الخزن والأداء المستدام.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة تأثير معنوية بين المعالجة الأداء المستدام.
- الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة تأثير معنوية بين الارسال والأداء المستدام.

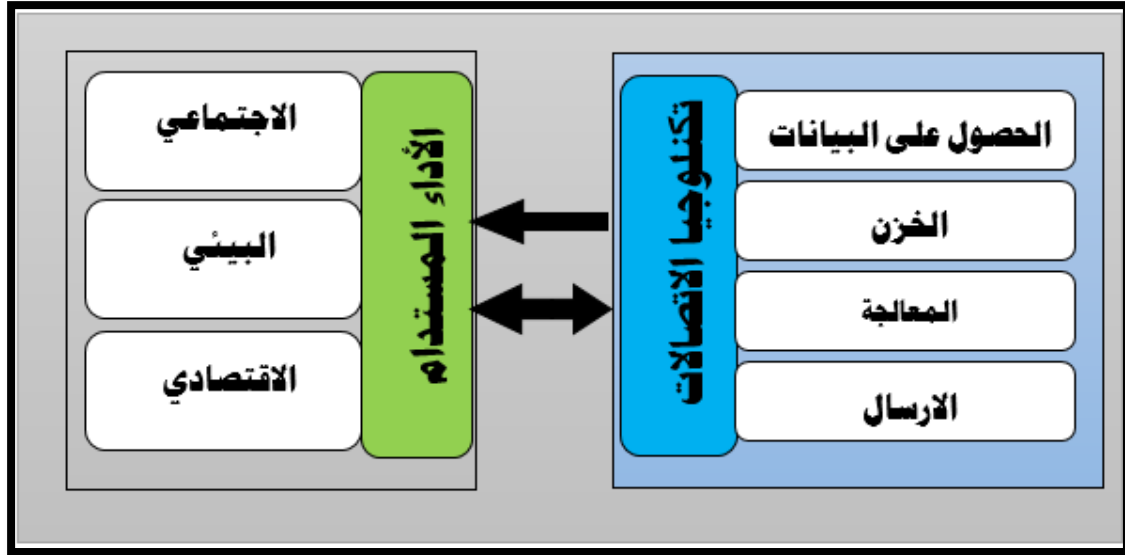
خامساً: المخطط الفرضي للدراسة

يتضمن المخطط الفرضي للدراسة متغيرين أساسية، هي:

1. توجهات تكنولوجيا الاتصالات (المتغير المستقل).

2. الاداء المستدام (المتغير التابع).

ويعرض الشكل (1) هذا المخطط، وكما يأتي: -



الشكل(1) المخطط الفرضي للدراسة

المبحث الاول

تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

تمهيد:

نتيجة التطورات الحاصلة ازداد الطلب على هذه التكنولوجيا، ونتيجة لذلك، أصبحت هذه الأخيرة مورداً أكثر أهمية مقارنة بالموارد التقليدية، وأصبحت الشغل الشاغل لجميع المؤسسات كنقطة قوة وتميز في عصر يتميز أساساً بتكنولوجيا المعلومات. وبالانتقال إلى قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، يمكننا أن نرى أيضاً أنه شهد تحولاً حاسماً في فترة زمنية قصيرة، وذلك بفضل التطورات التكنولوجية التي يقوم عليها. فقطاع الاتصالات اليوم هو البنية التحتية لما يسمى بالاقتصاد الجديد أو اقتصاد المعرفة، وهو اقتصاد يعتمد على المعلومات وطريقة توفيرها في أقصر وقت وبأقل تكلفة، نظراً للتطور الهائل الذي شهده القطاع ومساهمته في جميع القطاعات خاصة مع استعمل الأقمار الصناعية والهواتف المحمولة والإنترنت، كل هذا وضع المؤسسات أمام تحدٍ جديد يتمثل في ملكية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

اولاً: مفهوم تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

وبحلول مطلع الألفية الجديدة، اتسع نطاق تعريف تكنولوجيا الاتصالات بشكل كبير ويمكن صياغته ليعني "تكنولوجيا الاتصالات هي جميع التقنيات المتقدمة المستخدمة لتحويل مختلف أشكال البيانات إلى أنواع مختلفة من

المعلومات، يستخدمها المستفيدون في جميع مجالات الحياة" (8: بوهاليس 2005). وقد كانت تكنولوجيا الاتصالات تشمل الحواسيب وأنظمة الاتصالات، ولكن في هذا القرن، ونتيجة للتطورات المذهلة التي شهدتها البشرية، أصبح هناك مكون ثالث يعرف بالإلكترونيات (الاستهلاكية). وقد أدى التقاء هذه المكونات الثلاثة إلى تغيير معنى هذه المكونات الثلاثة وقدراتها وتغيرت تبعاً لذلك في الوقت الذي تحاول فيه الشركات الاستفادة القصوى من معارفها، وبالتالي فإن الشركات المصنعة والبائعين لأجهزة الكمبيوتر والرقائق، من خلال الأنظمة المعروفة باسم الأنظمة المفتوحة، أجيال جديدة من البرمجيات، وأجهزة الكمبيوتر والوسائط المتعددة (11: زير وساوثويل، 2008). أي الاستعمال الحصري لمنتج الشركة المصنعة في حالة تعطل أو تلف معدات المستخدم لتكنولوجيا المعلومات وقد أدى هذا التحول الكبير في المكونات إلى تغيير قدراتها الخاصة، وبالتالي تكنولوجيا المعلومات بشكل عام (Aceto et al). الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة للاتصال والتبادل يمكن أن تسهم في مجتمع معلومات أكثر شمولاً وتحقيق الأهداف الواردة في إعلان الألفية بشكل أكثر فعالية ووضع تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل تمكين إنمائي مفيد. وقد كان تحقيق هذه الأهداف محور تركيز السياسات ومبادرات التنفيذ اللاحقة من قبل الحكومات والمنظمات الدولية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت مؤخراً في جنيف). (11: أسيتو وبيسكاييه، 2019). لقد تم تمكين نشر تكنولوجيا الاتصالات واستعمالها على نطاق واسع من خلال التحول التكنولوجي الذي أدى إلى خفض تكلفة السلع والخدمات بشكل كبير وتوسيع نطاق الخيارات التكنولوجية والحلول الإنمائية. ونتيجة لذلك، تم تيسير دخول لاعبين جدد، خاصة من القطاع الخاص (أحمدوف، 2022:22). كما زادت التكنولوجيات الجديدة أيضاً من فرص المجتمع المدني والمجتمعات المحلية ورجال الأعمال للمشاركة بنشاط في العمليات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة؛ وعادة ما يتم تمويل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ميزانية الحكومة، بما في ذلك الإيرادات التي يدرها القطاع الحكومي لخدمات البريد والبرق والهاتف (Sacco et al).

ثانياً : خصائص تكنولوجيا الاتصالات الحديثة:

تتميز تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بمجموعة من الخصائص وكما يرى (Bloom et al . 2014:2860). أهمها :

1. **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات ومعطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي،
2. **رفع الإنتاجية:** تعمل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد وفعال؛
3. **المرونة:** تعددت استعمالات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة لتعدد احتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة مثل الاتصال عن البعد أو القرب الخ. كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بكسب تكنولوجيا الاتصالات الحديثة مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال.

ثالثاً: ابعاد تكنولوجيا الاتصالات

اعتمدت الباحثة على مقياس الباحث (Anderson & Post، 2000 :122) تكنولوجيا الاتصالات بجملة من الابعاد يمكن اختزالها في العمليات الأساسية الآتية

1. **الحصول على البيانات :** الحصول على البيانات تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وأن جمع البيانات هي عبارة عن استحصال البيانات الخاصة بعمليات المنظمة والأحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجية وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها وتحريرها ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على أوساط مادية كالورق أو إدخالها مباشرة إلى الحاسوب بواسطة الأفراد العاملين في النظام، وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة ويتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام.

2. **المعالجة:** ويقصد بها إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها إلى معلومات إذ تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها وتشمل المعالجة على عمليات متعددة كمعالجة المعلومات ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات ومعالجة الصور والأصوات.

3. **الخزن :** إن خزن المعلومات هو مكون أساسي لنظم المعلومات، فالخزن عبارة عن نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد، وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات استعمالها في وقت لاحق.

4. **الارسال:** ويقصد به إرسال المعلومات من موقع إلى آخر وذلك باستعمال واعتماد أوساط

مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية أو غير ذلك.

المبحث الثاني

الاداء المستدام

توطئة:

الاداء المستدام هو نشاط رئيسي ينطوي على مقارنة النتائج المتوقعة والفعلية، والتحقيق في الانحرافات عن الخطط، وتقييم أداء المنظمة واختبار التقدم المحرز نحو الأهداف السنوية والطويلة الأجل، وينبغي أن تكون معايير تقييم الاستراتيجيات سهلة التحقيق وقابلة للقياس، ومعايير التنبؤ بالنتائج قد تكون أهم المعايير. ومن ناحية أخرى ربط البعض تقييم الأداء بالكفاءة والفعالية، حيث أن عملية التقييم تتضمن تحديد وقياس وإدارة العاملين في المنظمة. فالكفاءة هي السعي لتحقيق الكفاءة من خلال الإنتاج بأكبر قدر ممكن، والسعي لتحقيق الفعالية من خلال القيام بأفضل العمليات الممكنة لتحقيق النمو المستدام، وكذلك قدرة المنظمة على استغلال مواردها وتحقيق الأهداف المحددة من خلال أنشطتها وفق معايير تتناسب مع طبيعة المنظمة وعملياتها. يُعرّف الأداء بأنه استعمال الكفاء والفعال للموارد وتحقيق أهداف المنظمة من خلال التركيز على العناصر الفريدة التي تميز المنظمة. وبعد الأداء إعطاء الأولوية لكفاءة المنظمة لتحسين الأداء بأقل تكلفة من خلال وضع الأهداف وتحديد مؤشرات ومقاييس الأداء ذات الصلة والشروع في إجراء مراجعات منتظمة.

ثانياً: مفهوم الأداء المستدام

أن الفكرة المعاصرة للاستدامة تنبع من مؤتمر الأمم المتحدة في ستوكهولم المعني بالبيئة عام (1972)، والذي كان نتيجة لبورة وتصاد وتيرة التنمية الاقتصادية وما نتج عنها من استنزاف الموارد. والتلوث البيئي والانبعاثات التي تهدد النظام البيئي بأكمله (عزيز ، 2021 : 86) . شهدت تسعينيات القرن الماضي زيادة مهمة في البحث العلمي حول استراتيجيات وممارسات الأعمال المستدامة وأدوات المنظمة ذات الصلة في تحقيق ذلك. أصبحت القضايا البيئية والاجتماعية (Herzig & Schaltegger، 2011:303). اشارة كل من (Waddock & Bodwell 2017:7) كيفية قيام الوحدة الاقتصادية بتحسين أداء الاستدامة بطريقة أكثر تحدياً. كيف يمكن تحديد وإدارة وقياس دوافع تحسين الاستدامة والأنظمة والهياكل التي يمكن اعتمادها لتحسين الأداء المستدام، ولذلك فإن أداء الاستدامة يجب أن يشمل عدة عوامل تعتمد على القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

ويعرف الأداء المستدام تحسين نوعية الحياة أثناء العيش ضمن القدرة الاستيعابية للنظم البيئية على أنه تحسين سبل العيش، بأنه عملية تشاركية تخلق ويسعى إلى رؤية لمجتمع يحترم الجميع ويستخدمه بحكمة مواردها الطبيعية والبشرية والاجتماعية والثقافية والعلمية. وعليه تسعى الاستدامة الى توفير الأمن الاقتصادي مع الحفاظ على سلامة النظم البيئية التي تعتمد عليها جميع أشكال الحياة وجميع أشكال الإنتاج، وفي الوقت نفسه نتحمل المسؤولية تجاه الأجيال القادمة (Henao et al.، 2019:1-2).

واشار كل من (Permatasari et al.، 2023 :5) الاداء المستدام بأنه الجهد المبذول لتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة في المستقبل، كلما زاد نجاح المنظمة كلما أصبحت أكثر استدامة، اضافة الى جوانب للأداء الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وجدير بالذكر للحصول على أداء مستدام، تحتاج الوحدة الاقتصادية إلى أن يكون لديها استراتيجية لتضافر هذه الجوانب ويعد الهدف الرئيسي للأداء المستدام ليس الربح فحسب، بل أيضاً خلق تأثير إيجابي على البيئة والمجتمع ومن جانب ، يؤدي فشل الاداء المستدام إلى مشاكل بيئية وضرر اجتماعي.

واشار كل من (Tian et al.، 2024 :11) يعد الالتزام البيئي مؤشرا هاما لممارسات الاستدامة البيئية في الوحدة الاقتصادية تتسبب مشكلة البيئة في حدوث عمليات تشغيلية تؤثر على الأداء الاقتصادي. وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي، يمكن تحقيق الأداء المستدام من خلال إدارة رأس المال الاجتماعي للوحدة الاقتصادية لصالح أصحاب المصلحة بما في ذلك المجتمع وجدير بالذكر ان الأداء المستدام هو نجاح في تشغيل الموارد الموجودة في الوحدة الاقتصادية لتحسين الأداء وهي الجانب الربحي والجانب الاجتماعي والبيئي.

ويرى كل من (Mokbel et al.، 2024:3) الأداء المستدام هو مزيج من الأداء البيئي والاقتصادي والاجتماعي الذي يفيد كلاً من البيئة الطبيعية والمجتمع بينما يقدم أيضاً فوائد الاستدامة الاقتصادية وميزة تنافسية للشركة ويصور الأداء المستدام بيئياً التأثير الإيجابي للشركة على البيئة الطبيعية، داخليا وخارجيا، نتيجة لأنشطتها المستدامة فهو يتطلب الحد من تلوث الهواء، واستعمل الطاقة، واستعمل المواد، والالتزام بالمعايير البيئية وبما أن الابتكار هو آلية ديناميكية تدفع الميزة التنافسية المستدامة والتنمية الاقتصادية للشركات والدول الفردية، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى أن تكون مبتكرة لتحسين ربحية الأعمال وتمييز الأعمال التجارية واكتساب ميزة تنافسية .

وفي الوقت نفسه يحدث الأداء المستدام اقتصادياً عندما تؤدي زيادة حصة الوحدة الاقتصادية في السوق وتعزيز مكانتها في السوق إلى تحقيق فائدة وعائد على الاستثمار يستلزم الناتج الصديق للبيئة انخفاضاً في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والهدر القوي، واستعمل الطاقة، والمركبات الاصطناعية الخطرة، واستعمل المواد، بالتزامن مع اتساق أكثر وضوحاً مع المعايير البيئية والسلع والتعبئة والتغليف المصممة جيداً والتي يمكن إعادة استعمالها وإصلاحها، أو معاد تدويرها et al (2017: 2). (Nielsen).

الاداء المستدام بأنه نشاط مهم يتضمن مقارنة النتائج المتوقعة مع النتائج الفعلية وتقضي الانحرافات عن الخطط وتقييم الأداء الفردي واختبار التقدم الحاصل نحو الأهداف المقررة السنوية والبعيدة الأمد، كما أن معيار تقييم الاستراتيجيات يجب أن يكون سهل الفحص وقابل للقياس وقد يكون المعيار الذي ينتبأ بالنتائج هو الأهم من بين المعايير (Roussel, 2007:1). الاداء المستدام بانه قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق القيمة للأطراف ذات المصلحة و مدى قدرتها على تحقيق التوازن بين مختلف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية و البيئية.

كما عرف (Crutzen & Caillie, 2010:22) بانه الأداء المثالي الذي يترجم لتحقيق توازن متناغم بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي و البيئي أي ان الأداء المستدام لا يتمثل في تحقيق الأهداف الاقتصادية للوحدة الاقتصادية فقط ولكن يجب اهداف التنمية المستدامة .

في حين عرف (Baumann, 2011:1) الأداء المستدام هو انطلاق من أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كما انه يشير الى تصميم كامل وكلي يسعى لاندماج الأداء في نهج شمولي حيث هذا الاندماج ينطوي على التماسك و التكامل داخل الوحدة الاقتصادية.

أشار كل من (Yusoff et al, 2016: 11) الى الاستدامة بانها حالة ديناميكية تنشأ عندما تطور الوحدة الاقتصادية باستمرار قيمة المساهمين وأصحاب المصلحة. يكمن أحد الجوانب الحاسمة للقيمة المستدامة في فرضية أنه من خلال خدمة المجتمع والبيئة ، فإن الوحدة الاقتصادية تخدم زبائنهم ومساهميها بشكل أفضل .

ذكر (Zhang et al, 2017: 13) الاداء المستدام نوع من التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. في حين ذكر (Caiado et al, 2019:2) هي مدى فعالية تحقيق الاستدامة من خلال مواءمة التدابير المستدامة الرئيسة وبرامج التحسين التشغيلي. وكما في الجدول (1) الذي يوضح تعاريف الاداء المستدام .

جدول (1) تعاريف الاداء المستدام

ت	الباحث	التعريف
1	Kovacova & Lăzăroiu (2021:4)	هو مجموعة من المعايير والأهداف التي تجذب انتباه العاملين واستقطاب طاقاتهم وتحفيزهم بطريقة مستدامة وضمان تحقيق الأهداف واستدامة النتائج.

2	Kennedy (2021:14)	هي أداء المنظمة في تحقيق أهدافها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، بهدف الحفاظ على استمرارية النشاط، وتتجسد في تضافر جهود جميع عناصر ومكونات المنظمة.
3	Zimek & Baumgartner (2017:2)	يشمل أداء الاستدامة للشركات القضايا الاجتماعية أيضاً. ولزيادة أداء الاستدامة للشركات، يتعين على الشركات تطوير استراتيجيات لزيادة أداء الاستدامة الاجتماعية أيضاً بدلاً من التركيز فقط على الاستدامة البيئية. وبالتالي يجب التعامل مع القضايا الاجتماعية بنفس القدر من الأهمية مثل القضايا البيئية
4	. Hourneaux et al (2018:416)	هو النتيجة التي تعتمد على الأهداف البيئية للشركة لتحسين الوضع البيئي للوحدة الاقتصادية ونظامها بشكل عام.
5		يُظهر أداء الاستدامة البيئية عمومًا الإشراف البيئي والتقدم نحو الاستدامة البيئية. يتحقق أداء الاستدامة البيئية من تأثير المبادرات المتعلقة بالبيئة. ويشمل ذلك على سبيل المثال الباحث الموارد الطبيعية ومنع التلوث والحد من النفقات.
6	(Azimi & Sterpone, 2020:2)	قدرة المنظمة على تلبية تطلعات أصحاب المصلحة دون المساس بقدرتها على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في المستقبل
7	Holbeche (2012:13)	إن الأداء الجيد والفعال للموظفين يمكّن الوحدة الاقتصادية من تحقيق مكانة عالية ضمن وحدة ناجحة، وضمان الاستمرارية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.
8	MacDougall et al. (2023:6)	هو مجموعة مميزة من الممارسات المتكاملة التي توفر ميزة تنافسية تزيد من إنتاجية الوحدة الاقتصادية زيادة ربحيتها.

الجدول: اعداد الباحث استنادا الى المصادر الوارد فيه.

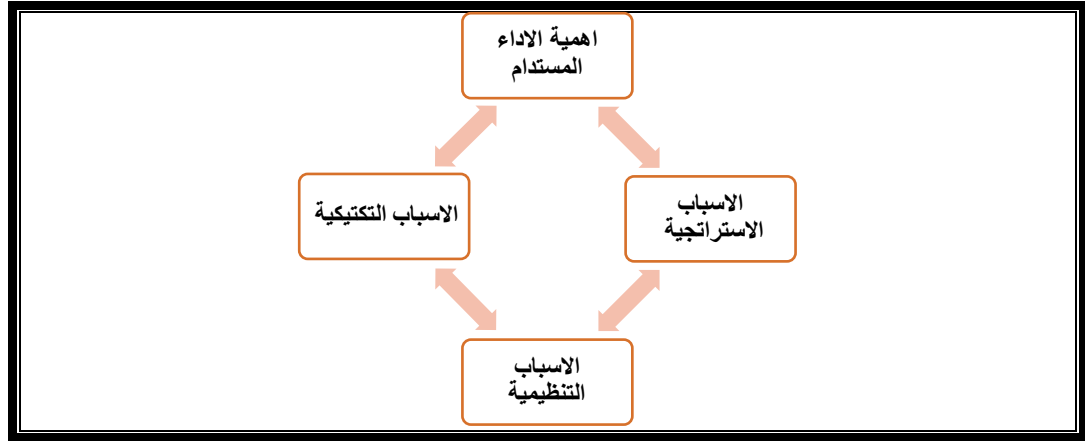
وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث أن مفهوم الاداء المستدام هو قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل.

ثانياً: أهمية الاداء المستدام

إن تحقيق الاداء المستدام هو هدف تسعى جميع المنظمات لتحقيقه ، وهذا يؤدي الى تحقيق افضل النتائج منها البيئية والاجتماعية، فضلاً عن تغطية التكاليف الإدارية وترتيب أولويات الأنشطة من أجل إنجاز مهمات الوحدة الاقتصادية. أصبح الاداء المستدام قضية ذات أهمية مُتزايدة في جميع أنحاء العالم لأن المنظمات والمستهلكين اليوم أكثر اهتماماً بما يكفي بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية عند استهلاك واستعمل المنتجات والخدمات، ومن ثم فإنها تتحمل المسؤولية عن الاستدامة التنظيمية والبيئية وفي الوقت نفسه، تُشارك هذه المنظمات في علاقات تفاعلية (Vargas-Hernández, 2021:2). وتتلخص أهمية الاداء المستدام كما أشار لها العديد من الباحثين بالآتي:

1. يسهم الاداء المستدام في تحديد قدرة الوحدة الاقتصادية على التغيير أو التكيف مع الممارسات والفرص التي يمكن أن تكون فاعلة بما يكفي لمساعدة المنظمة على أن تُصبح وظيفية ومتطورة (Kilintzis et al., 2020:2).
 2. يمكن للوحدات الاقتصادية من خلال الاستدامة تحويل التحديات التي تواجهها إلى فرص عمل، أي بإمكانها تحويل التهديدات الخارجية إلى فرص، ونقاط الضعف الداخلية إلى نقاط قوة. فضلاً عن إن المؤسسات التي تُشارك في إجراءات الاستدامة تُعطي لنفسها القابلية للحياة لمركزها الاجتماعي والبيئي والاقتصادي، وأن من الضروري تحديد وتخطيط إجراءات تغيير استراتيجي مستدام بوضوح من أجل تجنب الالتباس (Burmeister&Eriksson, 2019:11-12).
 3. أن أهمية الاداء المستدام تبرز في قدرته على مسؤولياتها بشكل واضح فيما يتعلق بالباحث البيئة والرفاهية الاجتماعية والقيم الاقتصادية على المدى الطويل (Emeka&Ngozi, 2022:61).
 4. تتوضح أهمية الاداء المستدام من خلال حاجة المجتمع إليها كونها مسؤولية وفرصة للمنظمات الكبيرة والتي تقع على عاتقها مسؤولية التصرف من حيث أن المنتجات والعمليات تكون آمنة للبشر والبيئة. وعند تطبيق الاداء المستدام في عمل المنظمات فهناك فرصة لتلبية احتياجات المستهلكين الجديدة وخفض التكاليف وخلق روح التمكين للموظفين وتقديم قيمة للمجتمع وأصحاب المصلحة بشكل عام (Tourani&Khatibi, 2021:48).
 5. ظهرت الحاجة إلى الاداء المستدام من خلال الإدراك والوعي بالتأثير السلبي للتطوير التنظيمي في النظم البيئية اللازمة لرعاية المجتمع والاقتصادات (Burmeister&Eriksson, 2019:7).
- ومن جانب آخر اشار لها (Pluchart, 2011:4) للأداء المستدام أهمية كبيرة في المنظمة وذلك لتركيزه على عدة جوانب تعود بالنفع والفائدة على هذه الوحدات، ونتيجة لأسباب استراتيجية وتنظيمية وتكتيكية . وكل الاتي:

1. الأسباب الاستراتيجية : حيث يسمح الأداء المستدام بقياس تأثير ونتائج المشاريع الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية في المدى المتوسط والطويل من خلال بناء ميزة تنافسية جديد.
2. الأسباب التنظيمية: حيث تشكل الأسباب السابقة عاملاً محفزاً في قيادة المؤسسات المسؤولة اجتماعياً للعمل على وضع معايير جديدة تتواءم مع هذا التوجه، حيث تعمل على إنشاء مؤشرات يمكن إدراجها في تقارير اليومية .
3. الأسباب التكتيكية : حيث أن مفهوم الأداء مهما كان محالة يبقى أكثر قدرة على التطبيق وبالإمكان أن يترجم إلى أفعال مقارنة بمفاهيم أخرى، كما أن مفهوم الأداء المستدام والذي يعتبر أكثر استيعاباً من قبل الفاعلين الداخليين والخارجيين للمؤسسة يهدف لدعم مفاهيم الأداء التقني والأداء الاقتصادي



الشكل (2) يمثل اهمية الاداء المستدام

المصدر : اعداد الباحث

ثالثاً: نظريات الاداء المستدام

منذ أن صدر تقرير برونتلاند في عام 1987 حول الاستدامة دوراً حاسماً في صنع السياسات. إذ أصبحت استدامة المنظمة مجال بحث مهم لأنها تُعدّ أهم الموارد الإنتاجية للاقتصاد وبدون دعم من هذه الوحدات لا يمكن تحقيق الاداء المستدام. ويُلاحظ أن هذه الشركات تُمارس دوراً حاسماً في تسهيل الاستدامة. وبطبيعة الحال، وكوصف دقيق للظواهر، تستكشف النظريات لماذا وكيف تحدث الأفعال والأفكار والأحداث. إذ تُمارس النظريات دوراً مهماً في عمليات البحث مما يُساعد على فهم الظواهر ووصفها والتنبؤ بها وشرحها. وتطور التفكير المتعلق بالأداء المستدام للوحدات الاقتصادية وتم اقتراح عدد من النظريات واستمرار ظهورها لاستكشاف العلاقات المتداخلة المعقدة بين الاداء المستدام والشركات (Chang et al., 2017:48-49).

1. نظرية المسؤولية الاجتماعية للشركات

إن فكرة الاداء المستدام المتعلقة بالشركات تعود إلى فترة ثلاثينيات القرن الماضي عندما ظهرت بعض المقالات حول المسؤولية الاجتماعية للأعمال التجارية. وفي عام 1953 نشر (Howard Bowen) هوارد بوين كتابه عن المسؤوليات الاجتماعية لرجال الأعمال طرح فيه جدالاً حول المنظمة الكبيرة عادتاً إياها مراكز قوة مهمة، وعليه فإن إجراءات واستراتيجيات هذه الوحدات يمكن أن تؤثر في حياة المواطنين في مختلف الجوانب بشكل كبير. ومنذ ذلك الوقت وبشكل تدريجي تطور مصطلح (المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال) إلى (المسؤولية الاجتماعية للوحدات) (Chang et al., 2017:48-49). ويجادل (Votaw) بأن الوحدة المسؤولة اجتماعياً تتميز بوعي أكبر وأكثر يقظة للمشاكل الاجتماعية ووعي اجتماعي مما يُساهم في نجاح الوحدة على المدى الطويل (Fides, 2018:16). لاحقاً، قام عدد من الباحثين بتوسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات ليشتمل على الالتزامات الأخلاقية والاجتماعية والالتزامات تجاه أصحاب المصلحة إلى جنب الالتزامات الاقتصادية (Navickas et al., 2021:140).

2. نظرية أصحاب المصالح

وجادل (Freeman) بأن نظرية أصحاب المصلحة تُقدم فكرة أن الوحدات التي اهتمت بشكل خاص بمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ستعمل بفعالية وتخلق المزيد من القيمة (Freeman et al., 2020:23). ونتيجة لذلك يمكن استعمل هذه القيمة للحفاظ على المنظمة وتنميتها ولرد المعروف لأصحاب المصلحة الذين أسهموا في إنشائها، وهذا النوع من سلوك الوحدة يُشار بأنه إدارة لأصحاب المصلحة. وتعدّ نظرية أصحاب المصلحة كما أوضح (Phillips, 2019:2) تعليمية وإدارية على حد سواء لأنها تتعامل بشكل خاص مع سلوكيات المدير والعلاقة بين الشركة وأقسامها، وتستند النظرية أيضاً على أساس أخلاقي قوي.

3. نظرية استدامة الشركات

أشار (Chang et al., 2017:51) أنه ومنذ صدور تقرير Brundtland سنة 1987 طُبّق مفهوم الاستدامة ضمن سياق الشركات، ومن ثمّ أصبح ما يُعرف بمفهوم استدامة الشركات. تقترح نظرية استدامة الشركات وبالاتفاق مع نظرية المسؤولية الاجتماعية للشركات على إنشاء قيمة تعود بالفائدة على البيئة والمجتمع وإقتصاد الشركة والبلد. فضلاً عن ذلك، أكد كل من (Kantabutra&Ketprapakorn, 2020:2) بأن نظرية استدامة الشركات ومن أجل الحصول على قيم مُستدامة للوحدة فأنها تحتاج إلى تضمين استراتيجيات في نموذج أعمالها من خلال تبني استراتيجيات وعروض حوكمة جديدة تشمل أصحاب المصلحة وتسهم في التحسين المستمر للظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وعلى المستوى المحلي والدولي.

4. النظرية المؤسسية

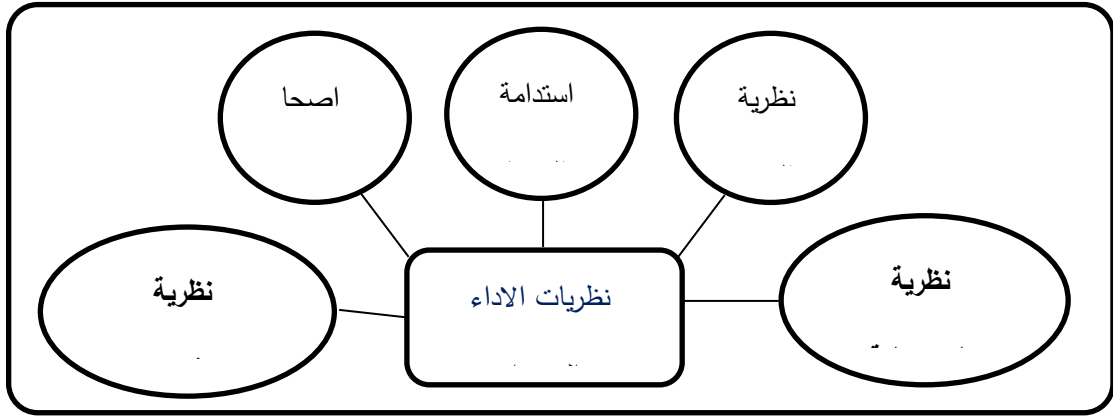
يُنظر إلى المنظمة بشكل عام على أنها آليات توفر النظام الاجتماعي في المجتمع، وهذه الوحدة كانت محل اهتمام دراسة الاقتصاديين والمنظرين السياسيين وعلماء الاجتماع.

وعلى المستوى النظري يمكن القول: إن الفرضية الأساسية للنظرية المؤسسية أن الوحدات ينبغي أن تكتسب الشرعية من خلال حصولها على الدعم والتفاعل والانجذاب من زبائنهم وذلك من أجل البقاء. ويمكن القول: إن النظريات المؤسسية حظيت باهتمام كبير واسع من لدن العلماء الذين يدرسون الاداء المستدام ، وأنه طبقت النظرية على مختلف المستويات الميدانية في استيعاب منها لممارسات الاستدامة. على المستوى الجزئي يمكن الإشارة إلى العمليات المؤسسية مثل إدارة شرعية الوحدة والتغيير على مستوى المنظمة وأنشطة رواد الأعمال المؤسسين وعلى المستوى الكلي تم التركيز على كيفية الامكانية لقضايا الاستدامة أن تشكل مجالات جديدة خارج المجالات التقليدية التي تركز عليها بعض الوحدات؛ إذ يمكن لهذه المجالات القابلة على نشر وتوليد الابتكارات الجديدة الموجهة نحو الاستدامة (Patala, 2016:37-40).

5. نظرية الاقتصاد الأخضر

يُمارس الاقتصاد الأخضر دوراً حاسماً في صنع السياسات المتعلقة بالاستدامة. وعُرف الاقتصاد الأخضر من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بأنه الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسين رفاهية الفرد والعدالة الاجتماعية فضلاً عن تقليل الندرة البيئية والمخاطر بشكل كبير. وفي سياق متصل، فإن النمو الأخضر هو شرط أساسي لبناء اقتصاد أخضر في سياق الاستدامة والحد من الفقر. وينص الافتراض الأساسي للنمو الأخضر هو أن التقدم البيئي الحالي لا يمكن فصله عن التنمية والنمو الاقتصادي. وبطبيعة الحال، فإن النمو الأخضر هو نتاج عن الاستثمار في ترقية نظام الإنتاج بأكمله

إلى منتجات وعمليات بيئية وموفرة للموارد. وفي هذا الصدد، تجد الإشارة إلى أنه لا ينبغي عدّ الاقتصاد الأخضر بديلاً عن الاستدامة، بل هو طريق يؤدي إلى الاستدامة، إذ لا يمكن تحقيق الاداء المستدام إلا من خلال تعديل طريقة اتخاذ قرارات الاستثمار والاقتصاد (Chang et al.2017:51).



الشكل (3) نظريات الاداء المستدام

المصدر : اعداد الباحث

خامساً: أبعاد الأداء المستدام

يقاس الاداء المستدام من خلال عدة ابعاد وهي (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) ؛ (Pluchart، 2011:2)، (Niesten 2017 :2)، وكل الاتي..

1. البعد الاجتماعي:

هو الذي يركز على قدرة المؤسسة على جعل مواردها البشرية أطرافاً فعالة ، كما تعمل المؤسسات من خلال هذا البعد على تحقيق لرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ، العدالة الاجتماعية و توفير فرص متساوية للعمل لجميع فئات المجتمع .

البعد الاجتماعي مهماً في كثير من الأحيان؛ ومن الناحية النظرية أيضاً، كانت الاستدامة الاجتماعية هي الأقل تطوراً يتم دعم زيادة أداء الاستدامة الاجتماعية من خلال استعمال تعريف جديد للتنمية الاجتماعية المستدامة ، "في مجتمع مستدام اجتماعياً، لا يخضع الناس لعقبات هيكلية تتعلق بالصحة والتأثير الكفاءة والحياد وصنع المعنى". ويجب تطوير استراتيجيات استدامة الشركات لإزالة هذه العقبات، للموظفين على مستوى الشركة (مثل تقييم الأجور وأوقات العمل المرنة) وللمجتمع من وجهة نظر منهجية (مثل تطوير المنتجات المستدامة والأمن وظروف العمل للشركات الشريكة داخل سلسلة التوريد. ربما لا يزال التقييم على طول سلسلة التوريد ضيقاً، كما ذكر "من الضروري قياس تأثير التفاعلات على الأنظمة الأخرى". يجب تقليل التأثيرات السلبية على المجتمع والطبيعة (Baumgartner 2014) ويمكن القيام بذلك من خلال النظرة إلى النظام بأكمله. يمكن النظر إلى الشركة على أنها جزء لا يتجزأ من السوق، وفي المجتمع، وفي الطبيعة ككل (Hjorth and Bagheri 2006). يتم تعريف تلك الأجزاء مجتمعة على أنها نظام. يؤثر نشاط كل شركة على النظام بشكل أو بآخر في مؤتمر المائدة المستديرة الأوروبي الثامن عشر حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين (ERSCP 2017) بطريقة إيجابية وسلبية، اعتماداً على تأثيرات أنشطة استدامة الشركات. يعد تقييم تأثيرات

أنشطة استدامة الشركات أمراً صعباً للغاية لعدة أسباب. في المقام الأول، ظروف النظام ليست مستقرة وتتغير المتطلبات بمرور الوقت. ثانياً، لا تتسم الأنظمة دائماً بالشفافية مما يجعل من الصعب تحديد البادئ الأصلي أو سبب التأثير. ثالثاً، العلاقات بين أنشطة الاستدامة المؤسسية والتأثيرات النظامية ليست واضحة دائماً (Zimek & Baumgartner:2, 2017)

2. البعد البيئي :

والذي يركز على المساهمة الفاعلة للمؤسسة في تنمية وتطوير بيئتها من خلال العمل على تخفيف من حدة التلوث ومعالجة النفايات والتخلص السليم منها.

3. البعد الاقتصادي :

الذي من خلاله تقوم المؤسسة بإشباع رغبات المساهمين و الزبائن و الموردين واكتساب ثقتهم ، ويقاس هذا الأداء بالاستعانة بالتقارير و القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة ، ومن خلاله أيضا تعمل المؤسسة على تحقيق عائد مناسب من الأموال و تحقيق ميزة تنافسية تمكنها من مواجهة المنافسين وضمان البقاء .

المبحث الثالث: التحليل الاحصائي

توطئة

من اجل وصف وتفسير النتائج وصفيًا عبر اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة ، وذلك بالاعتماد على ما اسفرت عنه نتائج الاجابات لأفراد العينة ، وقد تم استعمال الالوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية الموزونة والاهمية النسبية ، وقد تم الاعتماد على المقياس الخماسي (ليكرت) وان الاجابات المرتفعة تكون متجهة نحو الايجابية ، والاجابات منخفضة القراءة تكون اجاباتها متجهة نحو الراي السلبي حول فقرات الدراسة ، ويوضح الجدول (1) قيم تدرجات المقياس والفئات المقابلة لها من الالوساط الحسابية الموزونة ودرجات الموافقة.

الجدول (1) درجات الموافقة

درجة الموافقة	المتوسط		الوزن النسبي	
	من	الى	من	الى
قليلة جدا	1.00	اقل من 1.80	20.00	اقل من 36.00
قليلة	1.80	اقل من 2.60	36.00	اقل من 52.00
متوسطة	2.60	اقل من 3.40	52.00	اقل من 68.00
كبيرة	3.40	اقل من 4.20	68.00	اقل من 84.00
كبيرة جدا	4.20	5.00	84.00	100.00

اولاً: التحليل الوصفي لبيانات متغير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

تشير النتائج التحليلية ضمن الجدول (2)، يتضح بان هذا المتغير قد سجل اتجاه ايجابي عام، يتضح بان متغير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة سجل قراءة ايجابية بشكل عام بلغت (86.80 %)، وكان الوسط الحسابي الموزون (4.339)، والانحراف المعياري (0.482)، وفيما يخص الابعاد تكون النتائج كالآتي:

1. الحصول على البيانات

تشير النتائج التحليلية الوصفية الى ان التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (85.57 %) بوسط حسابي موزون (4.278) وانحراف معياري (0.566).

2. المعالجة

يتضح من النتائج التحليلية الوصفية ان التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (86.05 %) بوسط حسابي موزون (4.302) وانحراف معياري (0.583).

3. الخزن

تشير النتائج التحليلية الوصفية ان التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (86.54 %) بوسط حسابي موزون (4.327) وانحراف معياري (0.614).

4. الارسال

يتضح من النتائج التحليلية الوصفية أن التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (89.03 %) بوسط حسابي موزون (4.451) وانحراف معياري (0.526).

الجدول (2) نتائج التحليل الوصفي لبيانات تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

Item	Mean	Std. Deviation	Importance
q1	4.3108	0.84279	86.22%
q2	4.3514	0.71063	87.03%
q3	4.1892	0.94616	83.78%
q4	4.2297	1.02766	84.59%
q5	4.3108	0.85889	86.22%
q6	4.3243	0.82939	86.49%
q7	4.3378	0.72673	86.76%
q8	4.3649	0.73231	87.30%

q9	4.2297	0.78596	84.59%
q10	4.2568	0.82861	85.14%
q11	4.2838	0.83617	85.68%
q12	4.2838	0.88396	85.68%
q13	4.4865	0.70698	89.73%
q14	4.2162	0.86437	84.32%
q15	4.3649	0.76882	87.30%
q16	4.3784	0.82267	87.57%
q17	4.3108	0.94978	86.22%
q18	4.5676	0.64279	91.35%
q19	4.5541	0.68530	91.08%
q20	4.4459	0.64409	88.92%
الحصول على البيانات	4.2784	0.56648	85.57%
الخزن	4.3027	0.58309	86.05%
المعالجة	4.3270	0.61450	86.54%
الارسال	4.4514	0.52662	89.03%
تكنولوجيا الاتصالات الحديثة	4.3399	0.48286	86.80%

ثانياً: التحليل الوصفي لبيانات متغير الاداء المستخدم

تشير النتائج التحليلية ضمن الجدول (3)، يتضح بان هذا المتغير قد سجل اتجاهًا إيجابيًا عاماً، يتضح بان متغير الاداء المستخدم سجل قراءة ايجابية بشكل عام بلغت (86.16%)، وكان الوسط الحسابي الموزون (4.308)، والانحراف المعياري (0.432)، وفيما يخص الابعاد تكون النتائج كالآتي:

1. البعد الاجتماعي

تشير النتائج التحليلية الوصفية الى التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (86.54%) بوسط حسابي موزون (4.327) وانحراف معياري (0.520).

2. البعد البيئي

يتضح من النتائج التحليلية الوصفية ان التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (86.65 %) بوسط حسابي موزون (4.332) وانحراف معياري (0.534)

3. البعد الاقتصادي

تشير النتائج التحليلية الوصفية ان التوجه هو توجه ايجابي حول هذا البعد فقد بلغت نسبة الاهمية النسبية لهذا البعد (85.30%) بوسط حسابي موزون (4.264) وانحراف معياري (0.465) .

الجدول (3) نتائج التحليل الوصفي لبيانات الاداء المستدام

Item	Mean	Std. Deviation	Importance
q1	4.3378	0.76350	86.76%
q2	4.3108	0.73886	86.22%
q3	4.3514	0.62882	87.03%
q4	4.3378	0.76350	86.76%
q5	4.2973	0.80631	85.95%
q6	4.1757	0.84979	83.51%
q7	4.3649	0.69389	87.30%
q8	4.4054	0.89011	88.11%
q9	4.3514	0.67097	87.03%
q10	4.3649	0.75079	87.30%
q11	4.3649	0.75079	87.30%

q12	4.2297	0.91483	84.59%
q13	4.2838	0.63073	85.68%
q14	4.2297	0.71284	84.59%
q15	4.2162	0.72660	84.32%
البعد الاجتماعي	4.3270	0.52088	86.54%
البعد البيئي	4.3324	0.53407	86.65%
البعد الاقتصادي	4.2649	0.46595	85.30%
الأداء المستدام	4.3081	0.43229	86.16%

ثالثاً: الارتباط بين تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والاداء المستدام

الفرضية الرئيسية الاولى: هناك علاقة ارتباط معنوية إحصائيا بين تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والاداء المستدام

من نتائج التحليل والموضحة ضمن مصفوفة الارتباط في الجدول (4) يتضح ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين (تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والاداء المستدام) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.612)، كما ان هذه العلاقة هي علاقة معنوية وذلك لان قيمة مستوى الدلالة بلغت قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا يتضح ان هذه الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الاولى: هناك علاقة ارتباط معنوية بين الحصول على البيانات والاداء المستدام

تشير النتائج التحليلية ضمن مصفوفة الارتباط في يتضح ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين (الحصول على البيانات والاداء المستدام) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.392)، كما ان هذه العلاقة هي علاقة معنوية وذلك لان قيمة مستوى الدلالة بلغت قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا يتضح ان هذه الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ارتباط معنوية بين المعالجة والاداء المستدام

يتضح من النتائج التحليلية ضمن مصفوفة الارتباط في يتضح ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين (المعالجة والاداء المستدام) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.563) ، كما ان هذه العلاقة هي علاقة معنوية وذلك لان قيمة مستوى الدلالة بلغت قيمة مقبولة واصغر من (0.05) ومن هنا يتضح ان هذه الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الثالثة: هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الخزن والاداء المستدام

تشير النتائج التحليلية ضمن مصفوفة الارتباط في يتضح ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين (الخزن والاداء المستدام) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.500)، كما ان هذه العلاقة هي علاقة معنوية وذلك لان قيمة مستوى الدلالة بلغت قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا يتضح ان هذه الفرضية قد تحققت.

الفرضية الفرعية الرابعة: هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الارسال والاداء المستدام

يتضح من النتائج التحليلية ضمن مصفوفة الارتباط في يتضح ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية بين المتغيرين (الارسال والاداء المستدام) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.616)، كما ان هذه العلاقة هي علاقة معنوية وذلك لان قيمة مستوى الدلالة بلغت قيمة مقبولة وأصغر من (0.05) ومن هنا يتضح ان هذه الفرضية قد تحققت.

الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بين تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والاداء المستدام

Variable	تكنولوجيا الاتصالات	الاجتماعي	البيئي	الاقتصادي	الأداء المستدام
الحصول على البيانات	.789**	.242*	.398**	.362**	.392**
مستوى الدلالة	.000	.037	.000	.002	.001
الخزن	.875**	.418**	.478**	.550**	.563**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
المعالجة	.912**	.326**	.441**	.522**	.500**
مستوى الدلالة	.000	.005	.000	.000	.000
الارسال	.786**	.575**	.500**	.498**	.616**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
تكنولوجيا الاتصالات الحديثة	1	.458**	.538**	.574**	.612**
مستوى الدلالة		.000	.000	.000	.000

رابعاً: اختبار وتحليل علاقة التأثير بين المتغيرات

توطئة

يختص المبحث الحالي باختبار فرضيات التأثير التي حددتها الدراسة لغرض تحديد إمكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض إذ كانت فرضية التأثير الرئيسية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد). إذ سيتم التحري عنها وفقاً لمعادلة الانحدار الخطي البسيط كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta (X) + ui$$

وتمثل α Constant مقدار الثابت وهذه العلاقة تعني ان المتغير التابع (Y) هو دالة للقيمة الحقيقية لأبعاد المتغير المستقل أما تقديرات هذه القيم ومؤشراتها الإحصائية فقد حسبت على مستوى عينة الدراسة، وسيتم تحليل مستويات التأثير بين المتغيرات كالآتي:

الفرضية الرئيسية الاولى: هنالك علاقته تأثير معنوية إحصائية بين تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والاداء المستدام

من متابعة نتائج التحليل ضمن الجدول (5) يتبين ان هنالك علاقة تأثير ايجابية بشكل عام لمتغير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في الاداء المستدام، حيث سجلت قيمة معامل بيتا (0.547)، وان القدرة التفسيرية لنموذج التأثير والتي يعكسها معامل التحديد ($R^2 = 0.374$) وان هذه النتائج هي ذات دلالة معنوية احصائية، فقد تم الحصول على قيمة إحصاء (F) بقيمة اعلى من القيمة المجدولة لها، وان مستوى الدلالة المعنوية للنتائج سجل قيمة ضمن الحد المسموح به للخطأ والبالغ (0.05) وهذه النتائج تشير لتحقيق هذه الفرضية. وعلى المستوى الفرعي للفرضيات كانت النتائج كالآتي:

الفرضية الفرعية الاولى: تشير نتائج التحليل الى ان هنالك علاقة تأثير ايجابية بشكل عام لمتغير الحصول على البيانات في الاداء المستدام، حيث سجلت قيمة معامل بيتا (0.299)، وان القدرة التفسيرية لنموذج التأثير والتي يعكسها معامل التحديد ($R^2 = 0.153$) وان هذه النتائج هي ذات دلالة معنوية احصائية، فقد حصل على قيمة إحصاء (F) بقيمة اعلى من القيمة المجدولة لها، وان مستوى الدلالة المعنوية للنتائج سجل قيمة ضمن الحد المسموح به للخطأ والبالغ (0.05) وهذه النتائج تشير لتحقيق هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الثانية: تشير نتائج التحليل الى ان هنالك علاقة تأثير ايجابية بشكل عام لمتغير المعالجة في الاداء المستدام، حيث سجلت قيمة معامل بيتا (0.417)، وان القدرة التفسيرية لنموذج التأثير التي يعكسها معامل التحديد ($R^2 = 0.316$) وان هذه النتائج هي ذات دلالة معنوية احصائية، فقد حصل على قيمة إحصائية (F) بقيمة اعلى من القيمة المجدولة لها، وان مستوى الدلالة المعنوية للنتائج سجل قيمة ضمن الحد المسموح به للخطأ والبالغ (0.05) وهذه النتائج تشير لتحقيق هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الثالثة: تشير نتائج التحليل الى ان هنالك علاقة تأثير ايجابية بشكل عام لمتغير الخزن في الاداء المستدام، حيث سجلت قيمة معامل بيتا (0.352)، وان القدرة التفسيرية لنموذج التأثير التي يعكسها معامل التحديد ($R^2 = 0.250$) وان هذه النتائج هي ذات دلالة معنوية احصائية، فقد حصل على قيمة إحصائية (F) بقيمة اعلى من القيمة

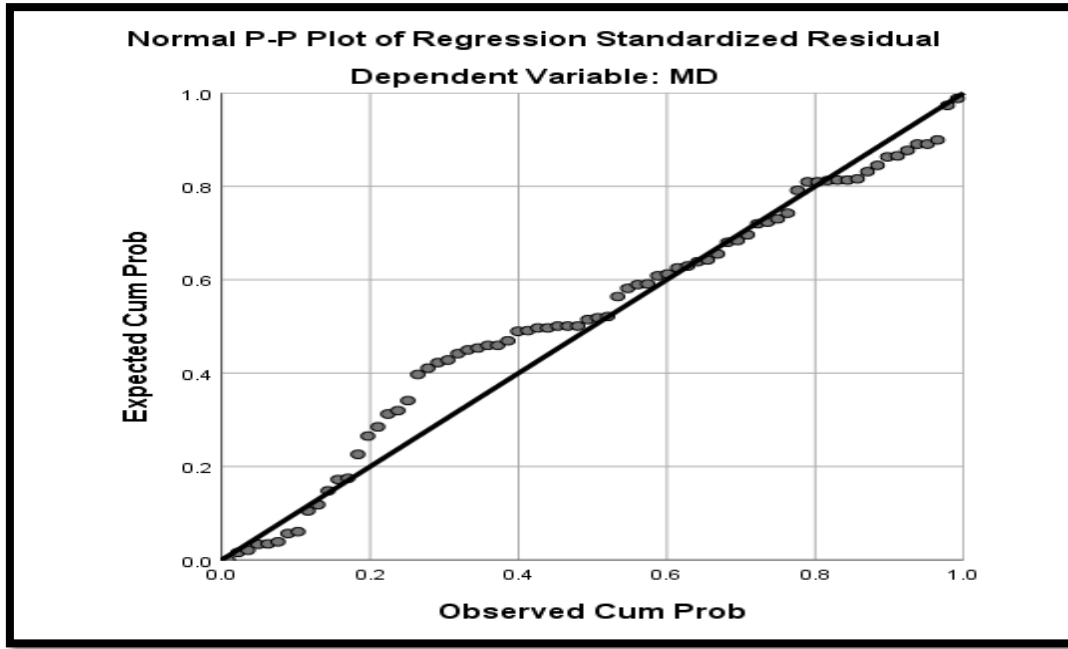
المجدولة لها، وان مستوى الدلالة المعنوية للنتائج سجل قيمة ضمن الحد المسموح به للخطأ والبالغ (0.05) وهذه النتائج تشير لتحقيق هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الرابعة: تشير نتائج التحليل الى ان هنالك علاقة تأثير ايجابية بشكل عام لمتغير الارسل في الاداء المستدام، حيث سجلت قيمة معامل بيتا (0.505)، وان القدرة التفسيرية لنموذج التأثير التي يعكسها معامل التحديد ($R^2=0.379$) وان هذه النتائج هي ذات دلالة معنوية احصائيا، فقد حصل على قيمة احصائية (F) بقيمة اعلى من القيمة المجدولة لها، وان مستوى الدلالة المعنوية للنتائج سجل قيمة ضمن الحد المسموح به للخطأ والبالغ (0.05) وهذه النتائج تشير لتحقيق هذه الفرضية.

الجدول (5) تحليل تأثير تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في الاداء المستدام

الابعاد	المتغير المعتمد	قيمة الحد الثابت (α)	قيمة معامل الميل الحدي (β)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (F) الجدولية	Sig	الدلالة
الحصول على البيانات	الاداء المستدام	3.030	0.299	0.153	13.038	7.007	0.000	معنوي
المعالجة		2.514	0.417	0.316	33.339		0.000	معنوي
الخرن		2.787	0.352	0.250	23.963		0.000	معنوي
الارسل		2.059	0.505	0.379	43.919		0.000	معنوي
تكنولوجيا الاتصالات الحديثة		1.932	0.547	0.374	43.004		0.000	معنوي

ومن اجل التعرف على خطية العلاقة بين المتغيرات يشير الشكل (4) الى ان العلاقة تتصف بالخطية



الشكل (4) خطية العلاقة بين تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والاداء المستخدم
المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. تسعى المنظمة الى ان يُتخذ القرارات بما يتلاءم مع التطوير التكنولوجي.
 2. هنالك بعض الضعف في التحول من العمل التقليدي الى العمل الالكتروني.
 3. على الرغم من ان المنظمة توفر الموارد المالية الكافية لصيانة الاجهزة الالكترونية فإنّ هنالك ضعفاً في توفر شبكة الانترنت والشبكات الالكترونية بجودة عالية.
 4. ان لدى المنظمة كفاءات بشرية مؤهلة ومتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدم كفاية الكفاءات البشرية القادرة على تصميم وإدارة المواقع الالكترونية.
 5. تحرص المنظمة على تقديم خدماتها بمرونة عالية وفقاً للمتطلبات والمستجدات.
 6. على الرغم من ان المنظمة تهتم بالتحديث التكنولوجي والأتمتة الالكترونية، فإنّ هنالك حاجة مستمرة للحصول على الوسائل الملائمة للعمل.
 7. اثبتت النتائج ان هنالك تأثيراً ايجابياً لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تحقيق الأداء المستخدم.
- ثانياً: التوصيات

1. اشاعة ثقافة تكنولوجيا الاتصالات واسعة حول ضرورة التحول من العمل التقليدي الى العمل الالكتروني.
2. توفير بنية تحتية تكنولوجية فعالة والاهتمام بجودة شبكة الانترنت والشبكات الالكترونية التي يتم الاعتماد عليها في العمل.
3. استقطاب الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع افرازات تكنولوجيا الاتصالات والقادرة على تصميم وإدارة المواقع الالكترونية.

4. ضرورة البحث عن اساليب تطوير الخدمة بشكل مستمر واستعمل الادوات والوسائل الحديثة التي تضمن تقديم الخدمة ووصولها للمستفيدين بسهولة ويسر.
5. ضرورة ادخال المنتسبين بدورات وندوات وورش عمل متخصصة وان تكون البرامج التدريبية متلائمة مع الحاجات الفعلية الحالية والمستقبلية.
6. تهيئة البنية التحتية الوافية والكافية لتطبيق برنامج تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، والتحول الى بيئة العالم بلا ورق لضمان انسيابية الاعمال والخدمات.
7. الاهتمام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وعناصرها ومتطلباتها لما لها من أثر ايجابي في تحسين الأداء المستدام

1. Aceto, G., Persico, V., & Pescapé, A. (2019). A survey on information and communication technologies for industry 4.0: State-of-the-art, taxonomies, perspectives, and challenges. *IEEE Communications Surveys & Tutorials*, 21(4), 3467-3501.
2. Anderson, & Post. (2000) , Management Information System, 4th ed, Prentice- hall, New Jersey.
3. Areia, A., Esteves, F., Santos, J. R., & Anunciação, P. (2020). The DPOBE Model for Organizational Sustainability: An Exploratory Study about its Structure, Pillars and Components among a Group of Master Degree Students. *Economics and Culture*, 38.p:41
4. Azimi, S., & Sterpone, L. (2020, November). Digital design techniques for dependable high performance computing. In 2020 IEEE International Test Conference (ITC) (pp. 1-10). IEEE.
5. Baumann, E. (2011). Modèles d'évaluation des performances économique, environnementale et sociale dans les chaînes logistiques (Doctoral dissertation
6. Bloom, N., Garicano, L., Sadun, R., & Van Reenen, J. (2014). The distinct effects of information technology and communication technology on firm organization. *Management Science*, 60(12), 2859-2885.
7. Burmeister, A., & Eriksson, M. (2019). Exploring Sustainability Strategy Implementation in SMEs: A case study if Internal Communication Processes in Sweden.
8. Burmeister, A., & Eriksson, M. (2019). Exploring Sustainability Strategy Implementation in SMEs: A case study if Internal Communication Processes in Sweden..
9. Caiado, R. G. G., Quelhas, O. L. G., Nascimento, D. L. D. M., Anholon, R., & Leal Filho, W. (2019). Towards sustainability by aligning operational programmes and sustainable performance measures. *Production Planning & Control*, 30(5-6), 413-425.
10. Crutzen, N., & Van Caillie, D. (2010). Le pilotage et la mesure de la performance globale de l'entreprise. *Humanisme et Entreprise*, (2), 13-32.
11. De Waal, A. A. (2007). The characteristics of a high performance organization. *Business strategy series*, 8(3), 179-185.
12. Emeka, O., & Ngozi, O. (2022) Impact of Corporate Diversification on Sustainability of Listed Health Care Firms in Nigeria, 60-69.
13. Freeman, R. E., Phillips, R., & Sisodia, R. (2020). Tensions in stakeholder theory. *Business & Society*, 59(2), 213-231.

14. Henao, R., Sarache, W., & Gómez, I. (2019). Lean manufacturing and sustainable performance: Trends and future challenges. *Journal of cleaner production*, 208, 99-116.
15. Herzig, C., & Schaltegger, S. (2011). Corporate sustainability reporting. *Sustainability communication: Interdisciplinary perspectives and theoretical foundation*, 151-169.
16. Holbeche, L. (2012). *The high performance organization*. Routledge.
17. Hourneaux Jr, F., Gabriel, M. L. D. S., & Gallardo-Vázquez, D. A. (2018). Triple bottom line and sustainable performance measurement in industrial companies. *Revista de Gestão*, 25(4), 413-429.
18. Kantabutra, S., & Ketprapakorn, N. (2020). Toward a theory of corporate sustainability: A theoretical integration and exploration. *Journal of Cleaner Production*, 270, 122292.
19. Kennedy, I. (2021). *The conceptualisation and management of mental health and mental illness in high-performance sport* (Doctoral dissertation, Northumbria University).¹
20. Kilintzis, P., Samara, E., Carayannis, E. G., & Bakouros, Y. (2020). Business model innovation in Greece: Its effect on organizational sustainability. *Journal of the Knowledge Economy*, 11(3), 949-967.
21. Kovacova, M., & Lăzăroiu, G. (2021). Sustainable organizational performance, cyber-physical production networks, and deep learning-assisted smart process planning in Industry 4.0-based manufacturing systems. *Economics, Management and Financial Markets*, 16(3), 41-54.
22. MacDougall, B., Hajiloo, H., Sarhat, S., Kabanda, J., & Green, M. F. (2023). Fire Performance of Ultra-High Performance Concrete. In *Canadian Society of Civil Engineering Annual Conference* (pp. 213-225). Springer, Singapore
23. Melkonyan, A., & Gottschalk, D. (2017). Sustainability assessments and their implementation possibilities within the business models of companies. *Sustainable Production and Consumption*, 12, p:5
24. Mokbel Al Koliby, I. S., Abdullah, H. H., & Mohd Suki, N. (2024). Linking entrepreneurial competencies, innovation and sustainable performance of manufacturing SMEs. *Asia-Pacific Journal of Business Administration*, 16(1), 21-40
25. Niesten, E., Jolink, A., de Sousa Jabbour, A. B. L., Chappin, M., & Lozano, R. (2017). Sustainable collaboration: The impact of governance and institutions on sustainable performance. *Journal of cleaner production*, 155, 1-6.
26. Permatasari, A., Dhewanto, W., & Dellyana, D. (2023). The role of traditional knowledge-based dynamic capabilities to improve the sustainable performance of weaving craft in

Indonesia. *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*, 17(3), 664-683.

27. Phillips, R. A., Barney, J. B., Freeman, R. E., & Harrison, J. S. (2019). Stakeholder theory.
28. Pluchart, J. J. (2011). Le management durable de l'entreprise Les performances de l'entreprise socialement responsable. *Vie & Sciences de l'Entreprise*, (188), 96.
29. Sacco, G., Lléonart, S., Simon, R., Noublanche, F., Annweiler, C., & TOVID Study Group. (2020). Communication technology preferences of hospitalized and institutionalized frail older adults during COVID-19 confinement: Cross-sectional survey study. *JMIR mHealth and uHealth*, 8(9), e21845.
30. Schaltegger, S., & Lüdeke-Freund, F. (2011). The sustainability balanced scorecard: Concept and the case of Hamburg airport. Centre for Sustainability Management (CSM), Leuphana Universität Lüneburg, ISBN, 978-3.
31. Sonnentag, S., & Frese, M. (2002). Performance concepts and performance theory. *Psychological management of individual performance*, 23(1), 3-25.
32. Tian, B., Fu, J., Xu, Y., & Sun, L. (2024). How does contract flexibility affect the sustainability performance of public-private partnership projects? A serial multiple mediator model. *Engineering, Construction and Architectural Management*, 31(1), 28-47.
33. Tourani, Nazanin & Khatibi, Somayeh. (2021). Investigating the Impact of Strategic Alignment on Performance Considering the Role of Sustainable Strategy. *Management*. 46-54. 10.5923/j.mm.20201002.02.
34. Vargas-Hernández, J. G. (2021). Strategic Organizational Sustainability. *Circular Economy and Sustainability*, 1-19.
35. Waddock, S., Bodwell, C., & Leigh, J. (2017). Total responsibility management: The manual. Routledge.
36. Zhang, X., Liu, C., Li, W., Evans, S., & Yin, Y. (2017). Effects of key enabling technologies for seru production on sustainable performance. *Omega*, 66, 290-307.
37. Zimek, M., & Baumgartner, R. (2017, October). Corporate sustainability activities and sustainability performance of first and second order. In 18th European Roundtable on Sustainable Consumption and Production Conference (ERSCP 2017), Skiathos Island, Greece (Vol.